مختارات من الصحف العبرية

العدد 4171, 27-11-2023

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

الهدنة وحجم الدمار في غزة
(نقلاً عن موقع "واينت")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

عاموس هرئيل: الجيش الإسرائيلي لا يشعر بضرورة العودة فوراً إلى استمرار الحملة، وسيؤيد تمديد الهدنة في مقابل إطلاق سراح مخطوفين 2

كوبي ميخائيل: وها هو العزف يبدأ من جديد – إسرائيل لم تتقن لغة "حماس" بعد 7

روغل ألفير: الإسرائيليون يريدون أن يتحولوا إلى عرب 9

أخبار وتصريحات

بايدن يبدي أمله بتمديد الهدنة بين إسرائيل و"حماس" إلى ما بعد اليوم 12

نتنياهو يقوم بجولة تفقدية في قطاع غزة ويؤكد بذل كل جهد ممكن من أجل استعادة جميع المخطوفين الإسرائيليين 13

إطلاق سراح مجموعة ثالثة من المخطوفين الإسرائيليين والأجانب المحتجزين لدى "حماس" في قطاع غزة 14

تقرير: نحو 100.000 شخص يشاركون في تظاهرة السبت في "ميدان المخطوفين" في تل أبيب ويؤكدون ضرورة مواصلة المحاربة من أجل إطلاق جميع الرهائن الإسرائيليين 16

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

عاموس هرئيل – محلل عسكري

"هآرتس"، 2023/11/27

الجيش الإسرائيلي لا يشعر بضرورة العودة فوراً إلى استمرار الحملة، وسيؤيد تمديد الهدنة في مقابل إطلاق سراح مخطوفين

- كانت الجولة الثالثة من صفقة إطلاق سراح الرهائن، أمس، أفضل من الجولتين السابقتين. لقد تم الانتهاء من نقل المخطوفين في ساعات المساء المبكرة، وهم 13 إسرائيلياً، بينهم 4 نساء و9 أطفال، ورجل إسرائيلي يحمل الجنسية الروسية، و3 مواطنين تايلانديين. جرى الأمر من دون تأجيل في اللحظة الأخيرة، أمام وسائل الإعلام، بعكس ما جرى في الجولتين السابقتين على مدار اليومين الماضيين. بدورها، قامت إسرائيل، وفقاً للاتفاقية، بإطلاق سراح 39 أسيراً فلسطينياً من النساء، والقصّر، والمسنين. في حين بلغ إجمالي عدد الذين تم تحريرهم من أسر "حماس"، حتى الآن، 39 إسرائيلياً.
- ومع ذلك، هذا لا يعني أن الأمور مرّت بسلاسة خلف الكواليس. فمنذ ساعات الصباح الباكر، ساد توتّر كبير خطّ الاتصالات غير المباشرة بين إسرائيل وحركة "حماس"، والتي كانت بوساطة من الولايات المتحدة ومصر وقطر. طوال اليوم، سادت الجانب الإسرائيلي خشية واضحة من تشويش في اللحظة الأخيرة. بل إن مسألة المكان الذي سيتم عبره نقل المخطوفين إلى البلد، كانت موضع بحث واتصالات مكثفَين، وقرارات تم اتخاذها في ظل توتُّر شديد.
- في الجولتين السابقتين، تم نقل المخطوفين من داخل قطاع غزة، عبر معبر رفح، إلى أيدي المصريين، ومن هناك، إلى "الأراضي الإسرائيلية". تبذل الحكومة المصرية وقواتها الأمنية جهوداً هائلة على مدار الأسابيع

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الماضية، إن في مجال نقل المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، أو في مجال ضمان تقدُّم صفقة المخطوفين، التي تُعد قطر الوسيط الرئيسي فيها. لكن الانتقال إلى رفح، عبر جنوب القطاع، يتطلب عملية سفر طويلة نسبياً، وخلال الجولة الأولى من التبادل، هاجم فلسطينيون بالحجارة سيارات كانت تنقل المخطوفين. وقالت النساء الإسرائيليات اللواتي كنّ في القافلة أنهن خِفنَ على حياتهن.

- بناءً عليه، اتُّخذ في هذه الجولة قرار القيام بعملية نقل أسرع، بواسطة الصليب الأحمر، عبر شمال قطاع غزة، الواقع تحت السيطرة الإسرائيلية، والسفر من هناك على امتداد الطريق الساحلي الغزي إلى الشمال، نحو "الأراضي الإسرائيلية". في المقابل، لم يكن من الممكن تجاهُل الدور المصري في إنجاح الصفقة، ولهذا، تم نقل المواطنين التايلانديين الثلاثة، والمواطن الإسرائيلي الحامل الجنسية الروسية (الذي أعلنت حركة "حماس" أنها ستطلق سراحه تلبية لطلب من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين)، عبر معبر رفح.
- لم تكن هذه العقبة الوحيدة طوال اليوم. إذ تتبدى، من خلال الاتصالات مع حركة "حماس"، في الموازاة، مظاهر الفوضى السائدة في قطاع غزة، بعد 50 يوماً من الحرب، إلى جانب "السادية" التي ميزت سلوك هذه المنظمة منذ هجمة السابع من تشرين الأول/أكتوبر. إن الفوضى والدمار الكبير اللذين أصابا الذراع العسكرية لحركة "حماس"، ومقدّراتها المدنية في شمال القطاع، راكما المصاعب أمام زعيم "حماس" يحيى السنوار، في بسط سيطرته التامة على القطاع.
- صحيح أن السنوار نجح في تعميم الالتزام بقرار وقف إطلاق النار بصورة تامة على قواته، في شمال قطاع غزة أيضاً، وإدارة صفقة المخطوفين. ومع ذلك، فمن المحتمل أن الرجل يواجه مصاعب حقيقية في جمع جميع الرهائن الإسرائيليين المشمولين في هذه المرحلة من الصفقة (وآخرين قد يتم تضمين أسمائهم في قوائمها لاحقاً). وفي الوقت ذاته، من المرجّح أنه يتلقى صورة جزئية عن التطورات، وهذا ما يزيد في شكوكه بشأن إجراءات مختلفة. هذا ما جرى يوم السبت، عندما قام بتعطيل تطبيق الجولة الثانية

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

من إعادة المخطوفين، لأنه افترض، عن طريق الخطأ، أن إسرائيل تمتنع من السماح للعدد المتفق عليه من الشاحنات التي تم السماح بمرورها إلى شمال قطاع غزة. لقد كان التأجيل نابعاً، عملياً، من المصاعب التي واجهتها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين في تطبيق هذا الإجراء المعقد في موعده.

- يضاف إلى ما تقدم، أنه من الواضح أيضاً أن الرجل يحاول ممارسة الضغط النفسي على الجمهور الإسرائيلي، الذي يبدو أنه مفعم بالترقب في كل مرة يتم إطلاق سراح دفعة جديدة أخرى من المخطوفين. إن حركة "حماس" تدرك هذا الترقب جيداً، وتتعامل معه على أنه نقطة ضعف محتملة. وهكذا، تواصل "حماس" القيام بفصل أبناء العائلات، الذين تتم إعادة بعضهم، في حين يظل آخرون محتجزين حتى الآن في القطاع، في خرق للاتفاقيات الأصلية التي تم التوصل إليها.
- علينا، قبل أن نستدخل تطبيع هذه الخطوة برمّتها، الإشارة إلى أنه لا يوجد أي أمر منطقي في قيام هذا التنظيم باختطاف النساء والأطفال والمسنين بشكل جماعي في المقام الأول (علينا أن نؤكد هذا أمام وسائل الإعلام الدولية، التي عاد بعضها إلى جدول أعماله الطبيعي، مغفلاً هذه القضية المهمة). إن حركة "حماس" تواصل استخدام هؤلاء كما لو كانوا بضاعة وأوراق مساومة، بعد أن قامت في "غلاف غزة" وفي حفلة "رعيم" بقتل أكثر من 1100 إسرائيلي بريء. إن الصور المنتشرة لـ"إرهابي" مقنّع يضع يده، بلطف، على مسنّة أو طفل إسرائيليَين، لا يجب أن تمحو من الوعي الفظائع التي ارتكبها هذا التنظيم، قبل وقت ليس ببعيد. ولولا الضغوط التي تتعرض لها حركة "حماس"، وحاجتها الشديدة إلى استمرار وقف إطلاق النار، لكان من المشكوك فيه أن نرى هذه الصفقة تدخل حيز التنفيذ أيضاً، والتي سيتم في إطارها تحرير نحو ربع المخطوفين فقط.
- **على الرغم من أن تأخير العملية يتضمن مخاطر، فإن الجيش الإسرائيلي يحتاج إلى وقت، لتنشيط قواته وتجهيزها للخطوة المقبلة.**
- من المتوقع أن يتم اليوم تنفيذ الجزء الرابع والأخير من المرحلة الأولى من الصفقة. ومع ذلك، فمن المرجّح أن يستمر وقف إطلاق النار بضعة أيام

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

أُخرى على الأقل. لحركة "حماس" مصلحة كبيرة في توسيع نطاق الصفقة، وقد بلّغت القطريين أنها ستحاول العثور على مزيد من الإسرائيليين المُدرجين في الفئة الأولى من الصفقة، وتجميعهم. تشمل هذه الفئة نحو 90 شخصاً، ومن ضمنهم، إلى جانب الأجانب، نساء وأطفال ومخطوفون يعانون جرّاء أوضاع صحية صعبة (بينهم كبار السن). خلال الليلة الماضية، انتشرت تقارير، مفادها أن "حماس" مهتمة بتمديد وقف إطلاق النار لمدة تتراوح بين يومين وأربعة أيام إضافية، بما يتجاوز ما تم الاتفاق عليه في المرحلة الأولى، وهذا مشروط بإطلاق سراح مزيد من المخطوفين، حسبما التزمت حركة "حماس" أمام الوسطاء.

- بعكس الانطباع الذي خلّفته بعض التصريحات، لا يتملّك الجيش الإسرائيلي أي شعور بالعجلة لمواصلة العملية البرية على الفور. فأولاً، يتحدث الاتفاق الذي توصلت إليه الحكومة عن فترة أقصاها أسبوع إضافي، قبل العودة إلى القتال، في حال كان من الممكن أن تتم، خلالها، استعادة مخطوفين إضافيين. وثانياً، وعلى الرغم من المخاطر المرتبطة بتأجيل الاستمرار في العملية البرية (والمتمثلة في إعادة حركة "حماس" إلى تنظيم صفوفها، وتسليح قواتها وتذخيرها، وإجراء تغييرات على استعداداتها العسكرية)، فإن الجيش يحتاج إلى وقت لإعادة تنشيط قواته وتحضيرها للمرحلة المقبلة. إن هيئة الأركان الإسرائيلية تعلن كل يوم، احتراساً، أنها تميل إلى استئناف القتال.
- تستغل حركة "حماس" أيام وقف إطلاق النار من أجل عرض قوتها في شمال قطاع غزة أيضاً. يوم أمس، قام بضعة مسلحين تابعين للتنظيم بإيقاف شاحنات الإمدادات التي وصلت إلى المنطقة، ظاهرياً، من أجل تفتيشها. وفي ساعات المساء، وصل العشرات من المسلحين برفقة المخطوفين الإسرائيليين إلى مدينة غزة، وقاموا بنقلهم إلى الصليب الأحمر. يمثل الأمر، من ناحية قيادة "حماس"، استعراضاً مهماً للقوة، لإظهار أنها لم تُهزَم بعد في شمال قطاع غزة، وأنها قادرة على إرسال عناصرها إلى هناك أيضاً، على الرغم من وجود قوات الجيش الإسرائيلي بالقرب من المكان. ومع ذلك، هذه الصورة ليست هي التي ستحفر في وعي

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الإسرائيليين منذ اليوم. فالصور الأقوى منها بكثير، هي صور أبناء عائلة أفيغدوري، التي تم التقاطها في ساعة متأخرة من ليلة السبت، بعد عودة الأم والابنة من الأسر. وبعكس الانطباع الذي خلّفه بعض التصريحات، فلا يوجد شعور بعجالة الاستمرار في الحملة العسكرية، ولعدة أسباب، من ضمنها: أولاً، إن التوافق الذي أجمعت عليه الحكومة، يتحدث عن مهلة زمنية تستمر، كحد أقصى، مدة أسبوع إضافي، قبل العودة إلى القتال، إذا كان في الإمكان خلال هذا الأسبوع استعادة مخطوفين إضافيين. وثانياً، وعلى الرغم من أن تأجيل العودة إلى القتال مرتبط بالمخاطر (عودة حركة "حماس" إلى تنظيم صفوفها، وتجهيز قواتها، وإجراء التغييرات في استعداداتها العسكرية).

- مما يثير الإعجاب أيضاً، الصور المنتشرة لسكان مدينة "أوفاكيم"، المدينة التي قُتل فيها نحو 50 شخصاً في "المجزرة" التي نفّذتها حركة "حماس"، والذين خرجوا بجموعهم ليلة أمس إلى الشوارع، ليستقبلوا قافلة الأسرى المحررين من حدود قطاع غزة، ويرافقونها إلى قاعدة "حتسريم" التابعة لسلاح الجو. بدا من الواضح، عشية الحرب، أن "أوفاكيم"، بعكس كيبوتسَي "كفار غزة" و"ناحل عوز" اللذين جاء المخطوفون منهما، تعيشان (بصورة عامة) على جانبَي متراس الجدل السياسي العاصف والمؤلم. إذ إن أغلبية سكان "أوفاكيم" من الأصول الشرقية، الأقل حظاً اقتصادياً، وهم يتبنون موقفاً يرفض التفاوض مع حركة "حماس"، ويدعون إلى مواصلة ضرب القطاع، كما أنهم محسوبون على داعمي الحكومة، وسعيها لتغيير واسع في نظام الحكم، في حين أن سكان الكيبوتسات يتحدرون من فئة ميسورة اقتصادياً، ومعظمهم من أصول أشكينازية، ومحسوبون على المحتجين على الحكومة، وتمثلهم عائلات المخطوفين الرافضة لاستمرار الاجتياح، قبل إطلاق جميع الإسرائيليين الذين اعتقلتهم المقاومة. ويوم أمس، بعد أعمال القتل التي نفّذتها "حماس"، وبعد الإثارة الهائلة التي رافقت إطلاق المخطوفين، بات هذا الخلاف بين الإسرائيليين كما لو كان ذكرى باهتة من ماضٍ سحيق. لقد نفّذ السنوار ضربة كارثية ضد الإسرائيليين، لكن يبدو أنه لم ينجح في تحطيم معنوياتهم.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

كوبي ميخائيل – باحث في معهد دراسات الأمن القومي
معهد دراسات الأمن القومي (INSS)، 2023/11/26

وها هو العزف يبدأ من جديد – إسرائيل
لم تتقن لغة "حماس" بعد

- ها هي حركة "حماس" تنجح من جديد في التلاعب بإسرائيل، وبأعصابها، وفي تحقيق مكاسب لنفسها في حيز الوعي. إن تفوّق "حماس" في حرب الوعي، وقدرتها على استغلال مواقف الضعف والهزيمة، هي أمور تتيح لها تأجيل نهايتها، وترسيخ الإسناد المتسع المؤيد لها في نفوس الجمهور الفلسطيني.
- لم تكتفِ حركة "حماس" فقط بقيامها، بصورة انتفاعية، بانتهاك التزامها المتمثل في عدم فصل أفراد عائلات المخطوفين عن بعضهم البعض، وقيامها بإطلاق سراح الأطفال، من دون أمهاتهم، بل إنها وجّهت اتهاماتها إلى إسرائيل، "كذباً وبهتاناً"، بانتهاك شروط الاتفاق، من خلال وقف المساعدات الإنسانية لشمال قطاع غزة، إلى جانب تشغيل الجيش الإسرائيلي طائرات مسيّرة في سماء جنوب القطاع، فقامت "حماس" بوقف عملية إطلاق سراح المخطوفين الثلاثة عشر. لقد انطوت دولة كاملة على نفسها بعذاب، في ظل الضجيج الإشكالي والمبالغ فيه للمعزوفات التي تبثها وسائل الإعلام، واجترّت إسرائيل إحباطاتها وعذاباتها، وإلى حدّ معين أيضاً: عجزها. لقد نجحت حركة "حماس"، التي تعيش في ظل ضائقة خطِرة تكاد تصل إلى حد ضائقة وجودية إزاء كل ما يتعلق بقدراتها العسكرية والسلطوية، نجحت من عُمق "المستنقع" الذي تغرق فيه، في إثارة جنون وأعصاب دولة كاملة. وفي المقابل: تلكّأ وتلعثم الناطقون الرسميون باسم إسرائيل وترددوا، ولم نسمعهم يقولون أي أمر مهم، بخلاف ما رددوه من مقولات عامة تتعلق بالمطلب الإسرائيلي الموجه إلى حركة "حماس"، باستكمال الإجراءات حتى منتصف الليل.
- في المقابل، رأينا المصريين، الذين كانوا ضامنين للصفقة، يهرعون إلى

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

معبر رفح. وهناك قاموا بتقديم إنذار قطعي لحركة "حماس" (يُحتمل أنهم هددوها بتركها وحدها، وإغلاق معبر رفح)، بلغة عربية شديدة الوضوح، لغة عربية منكّهة بالشتائم الفظة، حسبما أفترض، وهكذا، تمكن المصريون من إعادة يحيى السنوار وحركة "حماس" إلى حجمَيهما الطبيعيَين، وأجبروهما على إتمام إجراء الصفقة.

- أوفت إسرائيل بحصتها من الصفقة، وقامت بإطلاق 39 "إرهابياً فلسطينياً". انتشرت صور الإفراج عنهم في الضفة الغربية والقدس الشرقية، وبثّت الابتهاج في نفوس الناس، وكان هؤلاء يرفعون رايات "حماس" ورموزها. لقد تم تفسير إطلاق سراح هؤلاء بأنه انتصار، وإنجاز إضافي حققته حركة "حماس". إن إطلاق سراح "الإرهابيين الفلسطينيين" يؤدي إلى إحكام قبضة حركة "حماس" على الضفة الغربية، ورفع حيّز المساندة الشعبية لها، على حساب جهات أُخرى، من ضمنها السلطة الفلسطينية، وعلى حساب إضعاف هذه السلطة.
- في نهاية المطاف، تمكنت حركة "حماس" من تحقيق انتصارها في معركة وعي أُخرى، ضمن حرب وعي متواصلة. هذه الخطوة تبث إلى عناصر حركة "حماس" وداعميها إشارة مهمة تفيد بصمودها والتزامها مواصلة القتال. أمّا قطر، فها هي مجدداً تقوم بمراكمة الأرباح، وتنجح في ترسيخ مكانتها، بصفتها أميرة التحركات الدبلوماسية الإقليمية، أمام أنظار الولايات المتحدة والمجتمع الدولي، فضلاً عن نجاحها في تحقيق المصلحة الأهم، من ناحيتها: ضمان بقاء حركة "حماس" كسلطة في قطاع غزة. أما الصليب الأحمر، فقد حقق مكسباً إعلامياً آخر على معبر رفح، إلى جانب التزامه بما يتعلق بالمخطوفين المتبقين في قبضة "حماس"، الذين يناهز عددهم المئتين. وفي المقابل، ها هي إسرائيل تواصل ترسيخ ضعفها في معركة الوعي والمعركة ضد حركة "حماس"، حين تركت في يد "حماس" مسألة إخراج تفاصيل الحدث، وتخلت لها عن الاهتمام الإعلامي. يحدث هذا كله بصورة منفصلة تماماً عن الإنجازات المذهلة التي حققها الجيش الإسرائيلي، وفي انفصال عن وجود ورقة ضغط قوية جداً في يد إسرائيل، اختارت ألاّ تستخدمها، ألا وهي، تنفيذ ضربة عسكرية هائلة إضافية ضد

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

حركة "حماس"، أو على الأقل، بثّ إشارة مقنعة تذكّر بقدرتها على فعل ذلك.

- ما من أحد يختلف على ضرورة إطلاق سراح المخطوفين، حتى لو كان الثمن عقد صفقة، من شأنها تأخير استمرار الخطوة العسكرية الضرورية لتحقيق أهداف الحرب، حسبما عرّفتها إسرائيل. إن قوة إسرائيل مستمدة أيضاً من البعد الأخلاقي لهذا البلد، ومن التزامها المطلق بقيمة الحياة، ومسؤولية الدولة عن استعادة مواطنيها المخطوفين. لكن قوتنا هذه تُفسّرها حركة "حماس" ومَن شاكلها بأنها ضعف، إذ يتم استغلال الأمر بطريقة "لا أخلاقية" وفعالة.
- يكمن التحدي الذي يعترض إسرائيل في تقليص حيز عمل حركة "حماس" وتأثيرها في كل ما يتعلق بحرب الوعي، وفي امتلاك القدرة على التحدث بلغة "حماس"، وفي الثبات والإصرار إزاء كل ما يرتبط بممارسة الضغط، حتى لو كان ثمن ذلك تلقّي إسرائيل انتقادات دولية محتملة. وحتى حين توضح إسرائيل بصورة جلية، التزامها مسألة ضرورة إطلاق سراح مواطنيها المخطوفين، فمن غير المقبول أن تكون حركة "حماس" هي التي تقوم بترسيم الشروط، وأن تكون هي مَن يقرر متى يتم انتهاكها، وأن تتصرف كأنها هي في موقع القوة. يجب على إسرائيل أن تكون أكثر صرامةً وجديةً، وأن تضمن لنفسها مكانة أكبر في تحديد الشروط القطعية جداً، وأن تكون حازمة في ردها، عندما يتم انتهاك هذه الشروط من طرف "حماس"، وإلاّ فإن الثمن الذي ستتكبده الحركة، في حال عدم التزامها بالصفقات، سيكون أعلى كثيراً مما هو عليه الآن.

<u>روغل ألفير – صحافي</u>
"هآرتس"، 27/11/2023

الإسرائيليون يريدون أن يتحولوا إلى عرب

- الانتفاضة الثانية قتلت اليسار الإسرائيلي ورؤية الدولتين، وخلقت حالة من عدم الثقة المطلقة بالفلسطينيين داخل المجتمع الإسرائيلي، ورغبة في الانتقام منهم. المذبحة التي نفّذتها "حماس" يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر،

وخطف الإسرائيليين إلى غزة، ستدفن حل الدولتين بعُمق دفن القمامة النووية، حيث لا يراها العالم مطلقاً. ومن غير الواضح، من أين تستمد إدارة بايدن التفاؤل لإحياء هذا الحل بعد الحرب. هذا العمى نابع من تمنيات. فبنظر المواطنين الإسرائيليين، هذا غير ممكن سياسياً.

- أولاً، يوجد أمامنا نموذج الانتفاضة الثانية: الانتفاض الفلسطيني العنيف الذي كلّف حياة المدنيين، أدى إلى تعزيز قوة اليمين في المجتمع، أفقياً وعامودياً. الآن، وفي أعقاب 7 تشرين الأول/أكتوبر، فإن الرواية الإسرائيلية التي تُصاغ، تقوم على التالي "حماس= غزة= نازية= كل الفلسطينيين". هذه هي المعادلة الجديدة. جميع الفلسطينيين، وضمنهم الفلسطينيون في الضفة، يُعتبرون منذ الآن "وحوشاً" يجب قتلهم. المجتمع والإعلام يتجاهلان كلياً موت المدنيين في غزة بقصف سلاح الجو، بغض النظر عن الجيش والجنس، وهذا في أفضل الأحوال. المقياس الأخلاقي الإسرائيلي يتضمن أيضاً رغبة في إبادتهم، أو السماح بإبادتهم، بحسب الحاجة العملياتية.
- وأيضاً، التشديد في إسرائيل هو على أن النظرة الإنسانية تجاه الغزيين هي مطلب من "العالم". حياة الفلسطينيين لم تكن بهذا الرخص في نظر الإسرائيليين قط. الخوف من المحرقة تعزز؛ لقد "حدثت مرة أُخرى". أمّا شعور "نحن على حق"، فقد تعزز، وأيضاً إحساس الضحية الذي يولّد شعوراً بامتلاك كل البلد. مشاعر الاستعلاء على الأغيار أيضاً تعززت، ولا يجب على أحد أن ينظّر علينا. يقولون: شكراً لك بايدن، لكن لا تتجرأ على أن تقول لنا ما يجب علينا القيام به. اللاسامية المنتشرة تعزز الخوف الإسرائيلي، وتجعله أقرب إلى شعور بالخطر الوجودي. وفي النتيجة، تتعزز الروح القتالية الدينية والقومية. حل الدولتين يُعتبر جنوناً، وضعفاً، وخيانة.
- رفض القيم الغربية الليبرالية يتعزز. إحدى أكثر المظاهر بروزاً في أعقاب المذبحة هي رغبة كثيرين من الإسرائيليين واليهود في أن يكونوا شبيهين بالصورة المسبقة للعرب لديهم. بصورة جدلية، تغذيها العنصرية والخوف، يتم التعامل مع كل ما هو عربي الآن على أنه قوة واحترام وانتصار. ففي الرواية الجديدة، رواية ما بعد الصدمة، يتم التشديد على أن الفيلة التي تريد

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

النجاة في الغابة، يجب عليها أن تتوقف عن التصرف كفيلَة، وتتصرف كجزء من الغابة، وبحسب قواعدها. الفيلة لا تستطيع الصمود. الآن، الإسرائيليون يتعاملون مع القيم العربية على أنها قيم "عنيفة ومتوحشة"، قادرة على الانتصار باسم الرب والأرض. القيم الغربية الإسرائيلية تُطرح كساذجة، وستؤدي إلى الخراب.

- يرى كثيرون أن نتنياهو هو المسؤول عن الإخفاق، لكنهم يخافون من السنوار أكثر مما يخافون منه. المذبحة خلقت شعوراً بأن جميع الفلسطينيين يريدون "ذبح جميع اليهود"، ولذلك، على اليهود قتلهم. قسم كبير من اليسار "ينضج"، ويرفض وضع المذبحة في أي سياق؛ "توحُّش حماس" وُلد من الفراغ. إسرائيل كلها في حالة صدمة من اليسار العالمي. وفي الوقت نفسه، يتعزز الانتماء الفكري وانتماء المشاعر إلى اليمين العالمي، الإسلاموفوبيا.
- التطرق النقدي إلى الاحتلال مرفوض، وهو خارج حدود المعسكر الإسرائيلي. إرهاب المستوطنين يحصل تقريباً على دعم أغلبية المجتمع، حتى لو كان بصمت. وفي النهاية، فإن نتنياهو لن يستقيل، وهو ما سيدفعنا إلى خيار من اثنين: إمّا أن تتراجع الاحتجاجات ضده، بذريعة "سننتصر معاً"؛ وإمّا أن تندلع حرب أهلية، بعد الحرب التي سيطيل مدتها إلى أقصى حد ممكن. في جميع الأحوال، فإن وجود نتنياهو سيحبط كل إمكان لحوار جدي بشأن الدولتين.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[بايدن يبدي أمله بتمديد الهدنة بين إسرائيل و"حماس" إلى ما بعد اليوم]

"معاريف"، 2023/11/27

أشاد الرئيس الأميركي جو بايدن بنجاح الهدنة الموقتة في قطاع غزة، والإفراج عن طفلة أميركية في الرابعة من عمرها، ضمن دفعة اليوم الثالث من صفقة إطلاق سراح مخطوفين لدى حركة "حماس"، في مقابل الإفراج عن أسرى فلسطينيين من السجون الإسرائيلية، وأبدى أمله بتمديد الهدنة إلى ما بعد اليوم (الاثنين)، بغية السماح بدخول مزيد من المساعدات إلى غزة وإطلاق سراح مزيد من المخطوفين.

وقال بايدن في تصريحات أدلى بها إلى وسائل إعلام من مقر إجازته في ولاية ماساتشوستس أمس (الأحد): "إننا نواصل الضغط لإطلاق سراح مزيد من المخطوفين، ولن نتوقف عن العمل حتى يعود كل المخطوفين. إن هذه الصفقة كانت نتاج كثير من العمل الشاق والتواصل الوثيق مع قادة قطر ومصر وإسرائيل، وسأستمر في الانخراط بشكل شخصي للتأكد من تنفيذ هذه الصفقة بالكامل، والعمل على توسيع نطاقها لغرضين، هما زيادة المساعدات التي تصل إلى المدنيين في غزة وتسهيل إطلاق سراح المخطوفين".

وأوضح بايدن أن الصفقة تنص على تمديد يوم في مقابل الإفراج عن 10 مخطوفين، وقال: "آمل بألا تكون هذه هي النهاية، فنحن نريد للهدنة أن تستمر، ونبحث عن طريقة حتى يتم إطلاق سراح جميع المخطوفين وإنهاء 'حماس' بالكامل".

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وأشاد الرئيس الأميركي بجهود قطر ومصر والأردن، وشدد على أن حلّ الدولتين هو السبيل الوحيد لضمان الأمن في المدى الطويل لكلٍّ من الشعبين الإسرائيلي والفلسطيني.

وسينتهي اتفاق الهدنة صباح غد (الثلاثاء). وإذا سارت الأمور على نحو ما هو مخطّط لها خلال اليوم، وهو آخر أيام إطلاق بقية المخطوفين المتفق عليهم، فيظل لدى "حماس" نحو 200 مخطوف.

وقالت مصادر سياسية أميركية رفيعة المستوى أمس إن إدارة بايدن تسعى لتمديد الهدنة لمنع اندلاع صراع إقليمي أكبر يمثل مصدر قلق كبير للإدارة الأميركية، وخصوصاً مع مواصلة حزب الله تبادُل إطلاق النار مع القوات الإسرائيلية في منطقة الحدود مع لبنان.

[نتنياهو يقوم بجولة تفقدية في قطاع غزة ويؤكد بذل كل جهد ممكن من أجل استعادة جميع المخطوفين الإسرائيليين]

"يديعوت أحرونوت"، 2023/11/27

أجرى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أمس (الأحد) جولة تفقدية داخل قطاع غزة، وتحدث مع قادة وجنود من الجيش الإسرائيلي، ودخل إلى أحد أنفاق حركة "حماس" التي تم اكتشافها في القطاع.

وذكر بيان صادر عن ديوان رئاسة الحكومة الإسرائيلية أن نتنياهو قال خلال جولته: "إننا نبذل كل جهد ممكن من أجل استعادة مخطوفينا، وفي نهاية المطاف سنعيدهم جميعاً. ولدينا 3 أهداف لهذه الحرب، هي: القضاء على حركة 'حماس'، وإعادة جميع مخطوفينا، وضمان أن غزة لن تشكل تهديداً لإسرائيل مرة أُخرى".

وجاءت زيارة نتنياهو هذه تزامناً مع توقف القتال في غزة بموجب اتفاق الهدنة الإنسانية الموقتة بين إسرائيل و"حماس"، ومدته 4 أيام، تنتهي اليوم (الاثنين).

[إطلاق سراح مجموعة ثالثة من المخطوفين الإسرائيليين والأجانب المحتجزين لدى "حماس" في قطاع غزة]

"يديعوت أحرونوت"، 2023/11/27

تم مساء أمس (الأحد) إطلاق سراح مجموعة ثالثة من المخطوفين الإسرائيليين والأجانب المحتجزين لدى حركة "حماس" في قطاع غزة، ووصلت المجموعة إلى إسرائيل. ويبلغ عدد المفرج عنهم 17 شخصاً، وهم 14 إسرائيلياً و3 مواطنين تايلانديين. وتم تسليم المجموعة إلى الصليب الأحمر الدولي في حوالي الساعة الخامسة مساء، والذي سلّمها، بدوره، إلى قوات الجيش الإسرائيلي.

وتضم مجموعة الإسرائيليين المفرَج عنهم 9 أطفال واثنتين من الأمهات وامرأتين أخريَين ورجلاً واحداً. وعلى الرغم من أن الصليب الأحمر قال إن الفحص الطبي الأولي يشير إلى أنهم جميعاً في حالة جيدة، فإنه تم نقل إحدى المخطوفات الإسرائيليات، وهي سيدة مسنة، مباشرةً بواسطة مروحية إلى "مركز سوروكا" الطبي في بئر السبع [جنوب إسرائيل]. ومن بين المفرَج عنهم طفلة في الرابعة من عمرها، وهي مواطنة إسرائيلية أميركية من كيبوتس "كفار عزة"، قُتل والداها على أيدي عناصر "حماس" في هجوم 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وتعهد الرئيس الأميركي جو بايدن، مراراً وتكراراً، إطلاق سراحها. أما الرجل المفرَج عنه، فهو يحمل الجنسية الروسية الإسرائيلية المزدوجة، وتم إطلاق سراحه، بناءً على طلب من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وليس بموجب الإطار الحالي بين إسرائيل و"حماس"، والذي ينص على إطلاق سراح ما لا يقل عن 50 إسرائيلياً على مدار 4 أيام، مع إعطاء الأولوية للأطفال وأمهاتهم والنساء الأخريات، في مقابل الإفراج عن 150 أسيراً فلسطينياً من السجون الإسرائيلية.

ومعظم المفرَج عنهم تم اختطافهم من كيبوتس "كفار عزة" وكيبوتس "ناحل عوز". وجرى إطلاق سراحهم في الوقت المحدد، وسط مخاوف من أن تقوم حركة "حماس" بتعطيل الإجراءات مرة أُخرى، كما فعلت أول أمس (السبت)، عندما أخّرت

إطلاق سراح المجموعة الثانية ساعات، وهو ما عرّض اتفاق الهدنة الموقتة للخطر.

وقالت مصلحة السجون الإسرائيلية في وقت سابق أمس إنها تستعد لإطلاق سراح 39 أسيراً أمنياً فلسطينياً، كجزء من الصفقة. وتضم تلك المجموعة أحد سكان غزة لأول مرة. ولم يتضح ما إذا كان سيتم إرساله إلى غزة، أو إلى الضفة الغربية.

وكان يوم الأحد هو الثالث من بين أربعة أيام، من المتوقع أن تتم فيها مثل هذه التبادلات، مع احتمال وجود أيام إضافية من الهدوء، إذا وافقت "حماس" على إطلاق سراح مزيد من المخطوفين.

وأعلنت إسرائيل بعد ظهر أمس أن 200 شاحنة محملة بالمساعدات الإنسانية دخلت إلى قطاع غزة، وأن بعض الإمدادات جرى توجيهها إلى الجزء الشمالي من القطاع. وقامت السلطات الإسرائيلية بتفتيش الشاحنات عند معبر "نيتسانا" مع مصر، قبل التوجه إلى معبر رفح المصري لدخول غزة. وقال منسق شؤون الحكومة الإسرائيلية في المناطق [المحتلة] إن عشرات الشاحنات و6 سيارات إسعاف توجهت إلى شمال قطاع غزة، بما في ذلك المناطق التي لم يتم إخلاؤها، بموافقة إسرائيل.

هذا وكان 13 مخطوفاً إسرائيلياً احتجزتهم حركة "حماس"، وهم 8 أطفال و4 أمهات وشابة، عادوا إلى إسرائيل في وقت متأخر الليلة قبل الماضية، بعد أن أخّرت الحركة إطلاق سراحهم ساعات طويلة، بدعوى أن إسرائيل لا تفي بالتزامات معينة بموجب الاتفاق، وهو تأكيد رفضته إسرائيل. وقامت "حماس" بذلك بعد تعرُّضها لضغوط مكثفة من طرف قطر ومصر والولايات المتحدة، وأطلقت سراح المخطوفين. كما تم في الوقت نفسه إطلاق سراح 4 مواطنين تايلانديين، كجزء من اتفاق منفصل تفاوضت بشأنه مصر، بمشاركة قطر وإيران أيضاً، وذلك بعد تقارير أولية قالت إنه من المقرر إطلاق سراح 7 مواطنين أجانب.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[تقرير: نحو 100.000 شخص يشاركون في تظاهرة السبت في "ميدان المخطوفين" في تل أبيب ويؤكدون ضرورة مواصلة المحاربة من أجل إطلاق جميع الرهائن الإسرائيليين]

موقع Ynet، 2023/11/27

شارك نحو 100.000 شخص، مساء أول أمس (السبت)، في تظاهرة أقيمت فيما بات يُعرف باسم "ميدان المخطوفين" أمام متحف تل أبيب للفنون، بالقرب من مقر وزارة الدفاع الإسرائيلية ["الكرياه"] لإحياء ذكرى مرور 50 يوماً على ما وُصف بـ"الجحيم"، في إشارة إلى هجوم حركة "حماس" على مستوطنات "غلاف غزة" يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

ورفع المشاركون في التظاهرة لافتات تطالب بإطلاق سراح جميع المخطوفين المحتجزين في غزة، بينما كانوا في انتظار إطلاق الدفعة الثانية من المخطوفين الذين تم الإفراج عنهم في النهاية في إطار اتفاق هدنة موقتة.

وكان بين المتظاهرين أشخاص من جميع الأعمار، بمن في ذلك مجموعات من الشباب الذين ارتدوا القمصان الزرقاء لحركة "هشومير هتسعير"، وآخرون ارتدوا القمصان السوداء لمنظمة "أعيدوهم إلى الوطن الآن"، وبطاقات تحمل أسماء المخطوفين.

وتكلم في التظاهرة ممثل عائلات المخطوفين والمفقودين، وهو ألون أدار، حفيد يافه أدار (85 عاماً) التي أُطلق سراحها وعادت إلى إسرائيل بعد ظهر الجمعة، ضمن المجموعة الأولى من المخطوفين، والتي تم الإفراج عنها في إطار صفقة هدنة بين إسرائيل و"حماس" تستمر 4 أيام. وكانت أدار واحدة من أوائل الرهائن المسنات اللاتي ظهرن في مقاطع فيديو لـ"حماس"، إذ كانت تستقل عربة غولف في أثناء نقلها من كيبوتس "نير عوز" إلى غزة يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وقال أدار: "إننا سعداء بعودة جدتي إلى الديار، لكن ابن عمي تامير لا يزال هناك. إن عودة جدتي يعطينا الأمل بأن جميع الرهائن سيعودون، لكن نحن ندرك أن علينا مواصلة المحاربة من أجل هذا الشيء والحضور إلى الساحة، وإخبار العالم بالقصة وراء كل صورة. إن عائلاتنا بحاجة إليكم".

وتكلم في التظاهرة الحاخام يعقوب ميدان رئيس المعهد الديني "هار عتصيون"، والشيخ موفق طريف، الزعيم الروحي للطائفة الدرزية في إسرائيل.

كما تكلم فيها حاييم يلين، الرئيس السابق للمجلس الإقليمي أشكول [جنوب إسرائيل]، الذي شكر جميع الجنود الذين يقاتلون في غزة وقوات الجيش الإسرائيلي. وقال: "يجب علينا مواصلة القتال، لن نعود إلى الواقع نفسه. إمّا هم ["حماس"] وإمّا نحن. لم تكن هناك قطّ حرب أكثر صدقاً من هذه الحرب".

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

تجربة الاختفاء الفلسطينية تحت الاحتلال الإسرائيلي: 2022-1967

تأليف: حسين الفطافطة

تدقيق وتحرير لغوي: لميس رضا

حسن الفطافطة، كاتب وروائي من مواليد بلدة ترقوميا في قضاء الخليل سنة 1961. حائز بكالوريوس في علم الاجتماع من جامعة بيرزيت، وعضو اتحاد الكتاب والأدباء الفلسطينيين. اعتُقل في سجون الاحتلال ما مجموعه 24 عاماً. صدر له العديد من الكتب الروائية والقصص والدراسات المسحية فى الحقل الاجتماعى.

فى هذا الكتاب، نحاول البحث فى ظاهرة الاختفاء فى فلسطين وتقصّيها وتحليلها من خلال تناولها من مختلف جوانبها الأمنية والسياسية والاجتماعية والثقافية، عبر كل محطات النضال الوطنى الفلسطينى المتعاقبة ضد المشروع الصهيونى الجاثم على صدر الفلسطينيين منذ عشرات السنين؛ وذلك لما لهذا الأمر من أهمية فى تأريخ التجربة الفلسطينية على هذا الصعيد، وخصوصاً أن الدراسات والأبحاث والكتب المتوفرة بهذا الشأن نادرة جداً.

ولقد كان لظاهرة الاختفاء والمطاردة فى مسيرة النضال الوطنى الفلسطينى دور مهم وأساسى فى إبقاء جذوة الصراع مشتعلة، على الرغم من الجهد الكبير الذى بذله الاحتلال وأعوانه للحد من هذه الظاهرة، مستخدمين كل الأساليب والإمكانات الضخمة المتوفرة لديهم. فالمتتبع لمسيرة الثورة الفلسطينية المعاصرة سيجد بين صفحات هذا الكتاب حضوراً بارزاً وواضحاً لقائمة طويلة من المتخفين الذين دوّخوا الاحتلال وكبّدوه خسائر بشرية ومادية كبيرة، ساعدهم على ذلك – فى العديد من محطات نضالهم – الدعم والإسناد التنظيميان والاحتضان الشعبي لهم.

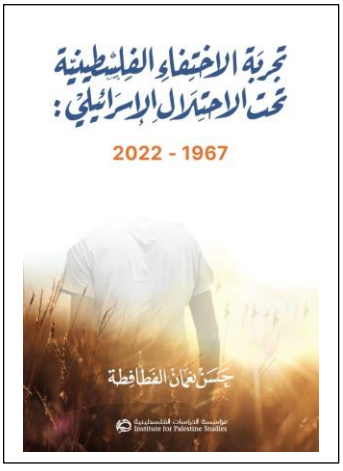

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر